Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التنويرية في امريكا ضمن مداها التفاؤلي الواسع . وكان اسلوبه حديثاً تماماً، لدرجةان كتاباته — حتى اليوم — تعتبر بمثابةمتعة لمن يريد القراءة . وعلى الرغم من انه اختلف بشدة مع وجهات نظر التطهريين ، الاّ ان كتاباته تظهر عودة إلى « **الاسلوب السهل** » الذي كان سائداً في اوساط الحركة التطهرية . وفي الوقت نفسه فان هناك شيئاً يمكن تسميته بـ ( **معاداة الادب** ) عند ( **فرانكلين** ) حيث انه لم يكن لديه ميل إلى الشعر ، لانه يشعر ان الكتابة يجب ، دائماً ، ان يكون لها هدف عملي .

وبامكاننا رؤية هذه الافكار في كتابه الاول الذي كتبه حينما كان في السادسة عشرة من عمره وهو ( **أوراق مصلح اجتماعي** ) و يعود تاريخه إلى عام ١٧٢٢ . وهو عبارة عن مقتطفات قصيرة مضحكة لكنها مليئة بالنصائح والارشادات الاخلاقية كاطراء الامانة ، والتعريض بتناول المسكرات الخ . . . ومؤلفه الآخر الذي يحمل عنوان ( **تقويم** ريتشارد **المسكين** ) الصادر بين عامي ١٧٣٢ — ١٧٥٧ **يقدم نصائح** أخرى مشابهة فهذه التقاويم ( الروزنامة ) التي تحتوي على معلومات مفيدة تهم المزارعين والبحارة ( تتضمن معلومات عن أحوال الطقس للسنة القادمة ومواسم المد والجزر البحرية ) كانت شكلاً شائعاً من أشكال الادب العملي ، حتى انها إلى جانب الصحف والكتاب المقدس كانت هي المواد الوحيدة المقروءة لدى أغلب الأسر المستوطنة هناك . ومن أجل اثارة اهتمام الناس بهذه التقاويم ، فان ( **فرانكلين** ) عمد إلى خلق شخصية ( ريتشارد المسكين ) حتى ان كل طبعة جديدة كانت تكمل قصة بسيطة ولكن واقعية تتحدث عن ( المسكين ريتشارد ) وزوجته وأسرته . اضافة لذلك ، فانه كان يضمّن هذه التقاويم جملة من الاقوال التي تتحدث عن توفير المال وعن العمل الجاد، حتى غدت بعض هذه الاقوال مشهورة لدى الامريكيين ويتداولونها اليوم :.